

جنة معرفة الله | #كلمات_التهجد | د. أحمد جلال

أحمد جلال

احبابي الكرام هذه اول ليلة من ليالي العشر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا خيراً. واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفات العلام كل ما انزل في هذه الليالي من خير وبركة وجود واحسان اسئلته سبحانه وتعالى - 00:00:00

ان يجعل لنا من هذا الخير والجود والاحسان اعظم الحظ والنصيب. اللهم امين. احبابي الكرام في القرآن نجد شاباً من الشباب يختار السجون على الخصوص. فيقول رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. وفي القرآن نجد شيخاً كبيراً قد انحنى ظهره. وشاب شعر - 00:00:26

يسأل الولد مع علمه بان امرأته عاقش. وفي القرآن وفي القرآن ترى رجلاً محاصراً من عدوه لو نظر احدهم تحت قدمه لرأى وهو يطمئن قلب صاحبه ويقول لا تحزن ان الله ان الله معنا. وفي القرآن امة خرجت مظلومة مضطهدة معدنة - 00:00:56

مشردة البحر امامها وعدوها من خلفها ونبيها يقول لها كلاً ان معي ربى سيهدين. وفي القرآن نجد رجلاً صالح القبي في البحر. فاللتقمه الحوت وعيق ان الهلاك اوشك على الواقع. ومع ذلك يقول لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:01:26

وفي القرآن رجل ظل في البلاء الذي اصابه لمدة ثمانية عشر سنة. تمنت اشر سنة في البلاء وفي المرض ونراه بكل ثقة يقول ربى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ربى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. وفي القرآن امرأة تنجب بلا زوج - 00:01:56

وتحمل ولدها الى قومها فينطق الله ولدها ليقول اني عبد الله كل ده ايه؟ كل ده باختصار قصة لاقوا عرفاً الله بس فاذاقهم الله عز وجل طيب العيش في الدنيا والآخرة. معرفة الله جنة. معرفة الله جنة - 00:02:26

والتعامل مع الله سبحانه وتعالى ثمرة لمن ذاق الثمار داخل هذه الجنة. وده اللي احنا عايزيته. ايوب عليه الصلاة والسلام كان يعلم بان الله هو الشافي. لذا لما قال رباني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. كان - 00:02:56

سيتعامل مع الله من مبدأ معرفته بالله الشافي فشفاه الله. واما زكرياً كان يتعامل مع الله باسمه الرزاق وال قادر سبحانه وتعالى والخالق سبحانه وتعالى. فقال قال لا تذرنني فاستجاب الله له واعطاه الولد على كبر السن وكون المرأة عاقراً. سبحان الله - 00:03:16

محمد صلى الله عليه وسلم فيدخل الغار ويحاصر ولكن عنده بان له رب هو الولي الذي يتولى الذين امنوا وينصرهم وعلى عدوهم ف قال ان الله معنا. لا تحزن ان الله معنا. احنا معنا ربنا. وان نموت - 00:03:46

فقطمة الثقة في الله. قمة الثقة في الله. لانه عارف ربنا لما وقف قدام البحث واصحاب موسى قلوب بيقولوا له انا لمدركون قال لهم كلاً ان معي ربى سيهدين. معي ربنا الهدى - 00:04:06

الا ويهديني في موطن زي ده اعمل ايه؟ هي دي جنة المعرفة. في عز ازمات الحياة الناس في كون وانت في تاني خالص. الناس لهم تركيز وانت لك تفكير تاني خالص. خالص. ليه - 00:04:26

انت دخلت الجنة. اقصد جنة المعرفة. جنة معرفة الله سبحانه وتعالى. سبحان الله تلاقى الواحد من دول بيتصدق وهو يحتاج للجنيه اللي في جيده. ولكن يعلم ان ما انفق من نفقة فلن الله سيختلفه - 00:04:46

اذا علي هو بيتعامل مع الله. هو بيتعامل مع الله. عنده ثقة في موعد الله. الدكتورة بيقولوا قولوا له والله دا على يدي والله. الدكتورة بيقولوا له خلاص الكبد عليه خمس غدد سرطانية. وانت خلاص ضايع - 00:05:06

يقول لهم لا مش هيضيعني ولا هيخذلي. وهيقومي باذن الله مشافى معافي بفضل الله. مش هيسيبني والله والله يقول لي

عملت العملية وطلعت تزوجت الزوجة الثانية كمان. خلونا في النص - [00:05:26](#)
اولا النص الثاني بيذعل بلاش النص الثاني. الحمد لله ربنا شفاه. وربنا عافاه. شدة الجنة يا اخوانا معرفة ربنا سبحانه وتعالى دي جنة.
اول فرض ربنا فرضه علينا قبل الصلاة انك تعرفه. انك تعرفه. النبي لما ارسل معاذ الى اليمن قال له يا معاذ انك تأتي قوما اهل - [00:05:46](#)

كتاب فليكن اول ما تدعوه اليه ان يعرفوا الله. فاذا عرفوا الله اعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم ليلا قبل ما [00:06:16](#)
تصلي انت لازم تعرف ربنا. واذا كانا مؤمنين كلنا ان تارك الصلاة ده اثم فاللي ما يعرفش ربنا اثم - [00:06:36](#)
احنا لازم نعرف ربنا. لازم نتعرف عليه سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته. فده اول فرض ربنا فرضه علينا. احبابي الكرام معرفة الله [00:06:56](#)
سبحانه وتعالى جنة الله عز وجل في ارضه. جنة الله عز وجل في ارضه. والله لا يسهل - [00:07:16](#)
عليينا العبادة الا انك تعرف ربنا. انك وانا انا تعمدت ان انا اصلي وراه. وانا طالع شاب يقول لي والله انا في عرقى انا رجلي بت نقط - [00:07:36](#)
والله العظيم ما يهون علينا هذا. الا ان احنا عارفين ان لنا رب - [00:07:56](#)

قدرة العرق اللي نزلت منا على مدار الشهر مش هتضيع عنده. احنا عارفين ان لنا رب واحنا سايحبين في عرقنا محملين الحرف.
عارفين ان احنا لنا رب يا رب. كل قطرة عرق نزلت منك مش هتضيع. السيدة - [00:08:16](#)
عاشرة كانت تجيب التمرة وتشقها نصبين وتنتصد بها. وتقول ياه كان فيها من مثاقيل الذر. وربنا بيقول فليعمل مثقال ذرة خيرا يره.
هيشفو ثمرته. فكانت تبص فيها وتقول كان فيها من مثاقيل الذر - [00:08:36](#)
معرفة الله سبحانه وتعالى. احبابنا كل اما هنترعرف على ربنا اكتر هنحبه اكتر. ولما نحبه اكتر هنعرف نتعامل معه احسن. درس بكرة
واحنا بنتكلم على اسم الله الهادي ولا عمدا هبدأ به. هقول لك هو قد ايه بيحب لنا - [00:08:56](#)
كلنا الهدایة. وقد ايه كل يوم بيوصل لنا طريق من طرق الهدایة وبيأخذ باليدينا كده وبيقول لنا يلا تعالوا بقى اللي يعرف ربنا وهو [00:09:16](#)
بيقرأ القرآن يتلو قول الله يريده الله ليبيين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم - [00:09:36](#)
يتوب عليكم اللي يعرف ربنا ويسمع الاية دي ان ربنا بيحبك وبيحبك يحب انك تقرب. ويحب انك تتوب ويحب انه يهديك ويحب انه
يبين لك الامور. سبحان الله! تحبه من اكتر الاشياء سامحوني - [00:09:56](#)

انا هتكلم على واقعنا من اكتر الاشياء اللي عملت فجوة بيننا وبين ربنا ان احنا مش عارفينه كوييس. ولادنا عارفين وهو شغال على
الماتش تلاقي العرض بيبقى نازل تحت كده عنده كم سنة والتىشيرت بتاعه رقم كم وهو طوله قد ايه - [00:09:56](#)
وعنده قد ايه وي يعمل قد ايه بيعرفه الناس بهم فحبوهم. احنا محتاجين في العشر تيام دول ناخذ قرص مكسف في معرفة الله
سبحانه وتعالى. احنا محتاجين ان احنا نقرب من ربنا او في الفترة دي. ومش هنقرب منه غير لما نعرفه. لما اعرف قد ايه ربنا - [00:09:56](#)

ثق بي ورحيم بي هتفرق معي كتير جدا. هتفرق معي كتير جدا هتخليني احبه اكتر. ولو حبتيه هيجهون كل حاجة هيجهون كل حاجة
علشان القرب منه سبحانه وتعالى. ليه عايزين نتكلم على ربنا سبحانه وتعالى؟ بصوا - [00:09:36](#)
الجسم ممكن في يوم من الايام يجوع. فهياكل اي حاجة. وتلاقي الجسم يقوم يقى قوي ونشيط كده صح بس ممكن مريض السكر
لما يجي له سكر يقول لك ايه لما تيجي له بوادر الغيبة يقول لك ايه ادي له اي حاجة مسكرة بسرعة - [00:09:56](#)
صح لان مش هيتفع في الوقت ده الا حاجة مسكرة. ولو واحد في يوم من الايام اغمى عليه يقول لك ادي له حلول مركز بنسبة مش
عارف ايه لان مش هيتفعوا الا محلول ده. صح. ولو واحد جاله في يوم من الايام نزلة برد وهو - [00:10:16](#)
وعنده حساسية من ادوية معينة يقول لك مش هيتفعه مش هيتفعه الا المرض الا الدواء الفلاني. بص انا ليه بقول الكلام ده احنا في
قلوبنا يا اخواننا جانب كده مش هيشفه اكل وشرب - [00:10:36](#)

يقومه يوقفه على رجليه اكل وشرب. ولكن اللي هيوقفه على رجليه معرفة الله. ابن القيم كان بيقول ان في القلب لحنة. وفرق
ومسكنة. لا يداويها شيء. كمعرف الله سبحانه وتعالى كل اما تعرف ربنا تلاقي انت زات نفسك بتبقى فرحان قوي وبسيط قوي - [00:10:56](#)

في يوم من الايام حد من الشباب بيقول لي كنت باوصل والدتي وما عييش في جيب الا عشرين جنيهه. فلقيتها بتقول لي يا ابني طب انا ما هتبح تاخذني، فقلت لها اانا مشغوا - 00:11:26

انا ما هتيجي تاخديني فقلت لها انا مشغول - 00:11:26

قل بس عندي مشوار. قالت لي طب انا هركب تاكسي وانا جاية. طب معك فلوس يا امي؟ لا انا معييش فلوس. يقول لي والله كنا واحد وعشرين اتنين وعشرين في الشهرين وما عبيش - 00:11:36

واحد وعشرين اتنين وعشرين في الشهر وما عبيش - 00:11:36

هي العشرين جنيه دي وانا متزوج وعندي اولاد. فلقيت نفسى بتلقائية وانا بقول ربنا ما بيضيعش حد. خدي يا ام العشرين جنيه دي
خلبها معك. بقولا لـ اقسم بالله انا كنت فين بسقاوا لـ كنت عند العيسوى، كده. بدووك وصلاتها - 00:11:46

خليلها معك. يقول، لو، اقسم بالله انا كنت فيين بيكوا، لو، كنت عند العيسوي، كده. يدويوك وصلتها - 00:11:46

اللي هي عايزاه وانا راجع معدى قدام سوق الجملة. لقيت واحد زميلي بيتصل علي بيقول لي ايه انت فين؟ قلت له انا في
الحثة الفلانية. قال له طب الخمسين - 00:12:06

الحنة الفلاحية. قال له طب الخمسين - 00:12:06

جيئه اللي انا كنت واحدها منك من تلات سنين معى وعايز اديها لك. انت فين اجيبيها لك ممكن تفسرها لي؟ ممكن تفسرها لي؟
افسرها لك انا لك رب الله، انت بتعمله - 16:12:00

مش، هبضعوا عليك. حكت لكم قصة الجنبي قبا، كده وهعدها تانه .. سخ كسر حدا من المشايخ ونختم بالموت الموقف ده علشان

اقوها، لک انت لک دب ما بضیعه. عنده حاجة، لما هتتعفعه اکت هسها، هسها. عليك كتب حدا من الطاعات - 00:12:35

الله انت بتعملها. الشیخ ده عالم في القراءات العشر. وماسک مسجد الملك خالد في الرياض. المركز ده المسجد اللي بيصلی فيه
الله اک واللاراء بتعم السعده قعد هنار فتة وحه سته هنا في الشارع الـ قادمانا سنـ البـتـ بـتـاعـه - 00:12:55

الملوك والامراء بتوسيع المساعدة. قعد هناك فترة وحده سته هنا في الشاء ع الله، قادمانا. سنبه، المست بناعه - 00:12:55

شيخ قدس فهو واقف مع الصناعية والكلام ده هدومه اتملت صبة واتملت مش عارف ايه وايه وايه. فخد العصاية وخد الرصيف
هقام قاعد علـ الـ صـفـ كـهـ وـ نـاـيـهـ عـلـ . العـصـاـيـهـ عـدـتـ وـاحـدـةـ سـتـ فـقـبـةـ حـدـاـ مـسـكـنـهـ حـدـاـ . فـيـصـتـ عـلـ الشـيـخـ هـقـامـ مـطـاعـهـ -

00:13:15

بنجیبها جنیه و قامت قایله له خد یا ابني الجنیه ده. والله کت هرکب توکتوک به اروح لعیالی. بس والله انت اولی بالجنیه ده. خد یا
له. الجنیه ده ماشخ حنزه اوه - 00:13:35

المكان اللي هي عايزة. ويوصلها للمكان اللي هي عايزة. عشة صغيرة. عشة صغيرة كده. على النيل من الجهة الثانية من ناحية واعرف يا ابني المكان كوييس. هي طلعت جنيه. والشيخ فضل ماسك الجندي بيص في الجندي. وبالليل الشيخ ياخذ السوق ويطلع على المكان - 00:14:05

امير سعودي بيكلمني بعد اما خلصت القعدة مع المستدي. امير سعودي بيكلمني بيقول لي انا عايز اعمل عمل خير كبير. قال له - هناك يلاقي عشة كده عندها تلات بنات وبنت كانت ماتت سايبة لها طفلتها. طفلتين ايتام. يقول سبحان الله انا داخل عليها فلقيت

00:14:28

والله النهاردة حصل كيت وكيت قال له خلاص ابني للست دي اربع تدوار. تقعده في بيت وكل واحدة من بناتها في بيت والايتمام يقعدوا في بيت وكل يوم ابعث لك نفقة شهرية لهم. خلاص الحمد لله. ممكن تفسر لي تقول لي ده ايه؟ هاقول لك -

00:14:48

اننا هقبل منك الجنبيه رغم انه جنبيه . ولما هشكرك هشكرك بقى - 00:15:08

ان انا هقیل منک الجنیه رغم انه جنیه. ولما هشکرک هشکرک یقی - 00:15:08

اعظم من الجنيه ده ميت الف مليون مرة. هاقعدك في بيتي يا حاجة. معزة مكرمة. ما عدتيش محتاجة تنزلي تاني تروحي الاسواق
شوية فحل وشوية حرجيس . اقعدى معزة مكرمة باید بحنيه. يواحدة بتقول، وهي، بتطلع الجنيني ومحناحة للجنينه - 00:15:28

هل هالكرب ده بتقول اللي هطلعه ربنا مش هيضيعه. دي واحدة عرفت يعني ايه ربنا. فسهلوا عليها ان هي تبذل الجنيه. فكان حب ربنا عليه ردد عظيم. كل واحد منكم في حياته قصة زي دي و موقف زي ده موقف عرف فيه ربنا - 00:15:48

معلش سامحوني. في سنة من السنين السنة اللي كان فيها انفلونزا الخنازير. كنت في الحج يوميها و ضرب سيل شديد جداً منها. السبيل ده كلمت الناس اللي كانوا معنا و قلت لهم يا اخوانا آآ الناس برة الستات - 00:16:08

لما المطر نزل انت عارفين الماء لما بتنزل على جسم الست بتعمل فيها ايه؟ والرجاله برة الازار او الرداء بتاعهم بدأ يقع. والناس برة احنا نفضل قاعدين؟ حد قال لي نعمل ايه؟ قلت لهم انا هقوم اتكلم على الصدقة ونلم فلوس من الحاجاج اللي معنا في الخيمة ونطلع نشووف الناس دي عايزة ايه؟ نجيب للست - 00:16:28

بطانية تسترها بدل المنذر اللي هي فيه ده. وسبحان الله في الوقت ده كان يوم تمانية زي الحجة يوم التروية. قمت اتكلم في درس وقلت يا رب ما تضيئيش ولا تضيع الناس دي. جمعت يوميها حوالي عشرين الف ريال. وقسمت للشباب اللي كانوا معني. ناس تطلع - 00:16:48

تجيب بطاطين تستر بها الستات. وتجيب شمامسي عشان المطر وتجيب اكل الناس اللي فقدت اكلها. وتجيب آآ احرام للرجالة ويلها يا اخوانا نشتغل كلنا. وبقينا نازلين والماء عند البطن هنا كده. وسبحان الله تم عليه واحدة جزائرية - 00:17:08

آآ ست كبيرة قمت جاي مغططيها مكفتها كده ببطانية واديت لها شمسية وكيس اكلة قلت لها يا حاجة كل دول معك؟ والله يا اخوانا والله تقوم ماسكة دراعي منه اهو. ما حدش يقول لي يبقى هو يجوز يعني عدوها. مسك - 00:17:28

ذراعي من هنا لغايتين قالت لي يا ابني رح ربنا يحفظك في اولادك. وما يضيعك ويحفزهم لك ويبارك لك فيهم المفترض ان لما يكون مسافر وفي سيل والدنيا مقلوبة والاخبار بتقول ان الملة كلها كانت بتفرق في الوقت ده. ان زوجتي تتصل تقول - 00:17:48

ايه؟ اخبارك ايه؟ ما اتصلتش. يوم العيد ما اتصلتش. فانا اتصلت وانا زعلان جداً يوم عرفة عدى ويوم العيد كان في يوم العيد فاتصلت قلت لها انت مش عارفة ان كان في سبولي في مني صوتها متغير تماماً. يا رب وافقه. يا بنتي هو ينفع - 00:18:08

ابقى عارفة ان في مشكلة ومتطمئنيش وزعلت منها جداً واشتديت عليها في الكلام تقول لي طب حبك على طب مش عارف ايه كلامتين وخلاص بس فيه حاجة فيه حاجة. ارجع من السفر. فالومها انت ليه عملت كذا؟ تقول - 00:18:28

قبل ما تقول اي حاجة بالله عليك استنى بس اصبر. مريم و محمد ولادك كانوا بيموتوا. والاتنين ترجع توت ترجيع الاولاد كانوا بيموتوا مني. بيموتوا مني ومش عارف اعمل ايه. والاقي سبحان الله واحدة زميلتي دكتورة - 00:18:48

تتصل علي وتقول لي انا جاية لك دلوقتي جاية لك حاجة. فتطلع الدكتورة تبص على الاولاد تلاقي الاولاد دول لازم يتنقلوا المستشفى قومي بسرعة تقول لي وتأخذهم بالعربية وانا في قلب العربية تتصل على الدكتورة تتصلك على الدكتورة زمان ولاد الشيخ احمد حصل لهم كزا وكمرا وقعدت - 00:19:08

انجليزي بصفة كبيرة كده. ويتنقلوا المستشفى ويتعلموا لهم محاليل وكانوا في حالة شديدة من الكرب والمرض. وسبحان الله انا اتعمل لهم في المستشفى بقى بعشرين دكتور داخلين خارجين. لحد ما ربنا قومهم على رجليهم وانا ما كنتش راضية ان انا ايه اخوفك او اخضك بسبب - 00:19:28

الاولاد تعانين. فقلت لها آآ هم تعبوا امته؟ قالت لي يوم الترويج. والله مش هنا العجب. ولكن العجب ان انا اقول لها الدكتورة جات لك امته؟ قالت لي اتنين ونص نفس التوقيت اللي الست كانت ايه؟ بتقول له يا ابني رح ربنا يحفز لك ولادك - 00:19:48

ده اسمه ايه؟ اقول لكم انا ده اسم ان احنا لنا الله ورب وخلق. سبحانه وتعالى. بيعامل معنا هذه الصورة مش انت كنت بتجربي لقضاء حوائج المسلمين؟ طب بص اولادك كانوا بيموتوا وانا هنجيهم لك وانا هحفظهم لك - 00:20:08

وانا زي ما انت اتعاملت انا هتعامل مع الناس. بقول الكلام ده ليه؟ لأن كلامنا الفترة اللي جاية كلها مش عن يعني ايه اسم الحفيظ والمعنى اللغوي لاسم الله الحفيظ. ابداً انا مش هادخل في القصة دي كلها. ولكن المواقف الحياتية اللي مرت بيها وبك ومررت بك -

00:20:28

كلكم تقول لنا هو ده ربكم. اتعاملوا معه كده بقى. هو ده الله الخالق العظيم. اللي بيحبكم الخير اتعاملوا معه ازاي؟ دروس للفترة اللي جاية ان شاء الله. ازاي نخش جنة معرفة ربنا سبحانه وتعالى؟ علشان انا - 00:20:48

عايز من ورا معرفة ربنا اعرف بقى ان شاء الله ازاي اتعامل مع الله سبحانه وتعالى؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيينني واياكم على هذه الايام ان يعيننا على ذكر الله وشكر الله وحسن عبادة الله في هذه الايام. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يرزقنا حلاوة معرفة

00:21:08

انه لي ذلك وال قادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:21:28